[454] أحسنه، ثم قال لي: أتدري من أنا ؟ فقلت: لا واﷲ، فقال: أنا القائم من آل محمد صلى اﷲ عليه وآله أنا الذي أخرج في آخر الزمان بهذا السيف - وأشار إليه - فأملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. فسقطت على وجهي، وتعفرت، فقال: لا تفعل ارفع رأسك أنت فلان من مدينة بالجبل يقال لها: همدان، فقلت: صدقت يا سيدي ومولاي، قال: فتحب أن تؤوب إلى أهلك ؟ فقلت: نعم يا سيدي وأبشرهم بما أتاح اﷲ عزوجل لي، فأومأ إلى الخادم فأخذ بيدي وناولني صرة وخرج ومشى معي خطوات، فنظرت إلى طلال وأشجار ومنارة مسجد فقال: أتعرف هذا البلد ؟ فقلت: إن بقرب بلدنا بلدة تعرف بأسدآ باذ وهي تشبهها، قال: فقال: هذه أسدآ باذ إمض راشدا، فالتفت فلم أره. فدخلت أسدآ باذ وإذا في الصرة أربعون أو خمسون دينارا، فوردت همدان وجمعت أهلي وبشرتهم بما يسره اﷲ عزوجل لي ولم نزل بخير ما بقي معنا من تلك الدنانير. 21 - حدثنا محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي المعروف بالكرماني قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال: حدثنا أحمد بن طاهر القمي قال: حدثنا محمد بن بحر بن سهل الشيباني قال: حدثنا أحمد بن مسرور (1)، عن سعد بن عبد اﷲ القمي قال: كنت إمرءا لهجا بجمع الكتب المشتملة على غوامض العلوم ودقائقها، كلفا باستظهار ما يصح لي من حقائقها، مغرما (2) بحفظ مشتبهها

---

(1) رجال السند بعضهم مجهول الحال وبعضهم مهمل، والمتن متضمن لغرائب بعيد صدروها عن المعصوم عليه السلام، ويشتمل على احكام تخالف ما صح عنهم عليهم السلام. مضافا إلى أن الواسطة بين الصدوق وسعد بن عبد اﷲ في جميع كتبه واحدة ابوه أو محمد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد كما هو المحقق عند من تتبع كتبه ومشيخته وهنا بين المؤلف وسعد خمس وسائط. وقد رواه الطبري في الدلائل بثلاث وسائط هم غير ما هنا. (2) " لهجا " أي حريصا " كلفا " أي مولعا. " مغرما " أي محبا مشتاقا.